

شرح بلوغ المرام _ الدرس (581) د. عماد السواعير

عماد السواعير

والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين. امين المصنف
رحمه الله قال عن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما فرضت الصلاة ركعتين فاقرت صلاة السفر - 00:00:00

صلاة الحضر متفق عليه. وللبعض ففرضت اربعة واقرت صلاة السفر على الاول زاد احمد الى المغرب فانها وتر النهار. والاصبح فانها تطول فيه القراءة. وعن عائشة رضي الله - 00:00:20

عن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحضر بالصبر ويتم ويصوم ويغطر. ورواه الدارقطني ورواه الا انه معلوم. والمحفوظ عن عائشة
رضي الله عنها من فعلها وقالت انه لا يشق علي - 00:00:40

احسن الله اليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن
سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:01:00

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا
الخامس والثمانون بعد المئة. من دروس شرح - 00:01:18

كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وكنا قد فرغنا بفضل الله وتوفيقه في
درسنا الماضي من باب صلاة الجمعة والامامة وانتقل الحافظ بعد ذلك الى باب مهم - 00:01:32

يسميء بعض الفقهاء بباب اهل الاعذار وقال عنه الحافظ باب صلاة المسافر والمريض ذلك ان المسافر والمريض يحصل لهما من
الاحكام الخاصة بصلاتهما ما لا يحصل لغيرهما من المقيم والصحيح - 00:01:52

فليست للمسافر صلاة تختلف عن صلاة المقيم او للمريض صلاة تختلف عن صلاة الصحيح اعني في صفة الصلاة التي ذكرها لنا
الحافظ في ابواب متقدمة. الا ما بيناه في باب صلاة المريض. او في صفة - 00:02:17

المربي. لكن الاحكام التي سيذكرها هنا يا كرام تتعلق بجملة من المسائل التي خاصة هي بالمسافر والمريض ومن في حكمهما من
اصحاب الاعذار بدأ المؤلف احبتي في الله بحديث عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:02:36

او بحديثي عائشة رضي الله تعالى عنها ونبوب على هذه الاحاديث الثلاثة التي قرأها علينا فاضل بحكم القصر ما هو حكم قصر
الصلاوة معلوم عند الناس ان المسافر يقصر الصلاة - 00:03:02

لكن هذا القصر ما حكمه هل هو واجب بمعنى لو لم يقصر فاتم الصلاة باطلة او انه مستحب او غير ذلك. هذا ما نبيه ان شاء الله
تعالى في درسنا هذا. لكن قبل ذلك يا كرام نبدأ - 00:03:24

التعليق على التخريج فنقول الحديث الاول في المتفق عليه من حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها قالت واستمع الى مقالتها
اول ما فرضت الصلاة ركعتين اي ابتداء فرض الصلاة كان ركعتين - 00:03:46

واقرت في السفر واتمت في او اتمت صلاة الحضر معنى الحديث ان الصلاة كانت ركعتين في مكة ثم بعد الهجرة صارت اربعة للمقيم
وللمسافر ركعتين كما سيأتي بيانه لذلك ذكر لك الحافظ رحمه الله - 00:04:05

رواية البخاري التي فيها قال ثم هاجر هذه رواية للحديث نفسه قال او قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ثم هاجر اي رسول الله صلى
عليه الله وسلم ففرضت اربعا. اول ما فرضت الصلاة - 00:04:30

كانت ركعتين قالت واقرت صلاة السفر على الاول معنى قولها على الاول اي على الركعة ثم اورد الحافظ رواية او زيادة عند احمد في

مسنده قال ان المغرب فانها وتر النهار - 00:04:52

والاصبح فانها تطول فيها القراءة تخریج هذا الحديث يا كرام اقول اولا زيادة البخاري التي ذكرها الحافظ اخرجها البخاري من طريق معمرا عن الزهري عن عروة عن عائشة. معمرا - 00:05:17

علي الزوري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين هذی جملة مهمة ما ذكر الحافظ فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلی علیه الله وسلم. ففرضت اربعة الحديث اذا اوله - 00:05:41

تقول عائشة فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلوات ربی وسلامه علیه ففرضت اربعا اما الزيادة التي عند الامام احمد والتي انتقاها الحافظ لبيان ان القصر لا يتناول المغرب ولا يتناول الفجر - 00:06:04

هذه الزيادة يا كرام التي قال فيها الا المغرب فانها وتر النهار هذه الزيادة اخرجها الامام احمد من طريق محمد بن ابی عدی من طريق محمد بن ابی عدی عن داودا - 00:06:26

عن الشعبي عن عائشة داود عن الشعبي عن عائشة قالت اي امنا عائشة قد فرضت الصلاة ركعتين ركعتين بمکة قد فرضت الصلاة ركعتين ركعتين بمکة. فلما قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم المدينة - 00:06:43

زاد مع الركعتين ركعتين الا المغرب فانها وتر النهار وصلاة الفجر يعني ان المغرب والا صلاة الفجر لطول قراءتها قال احد الرواية وكان اذا سافر صلی الصلاة الاولى وهذا الحديث احبتی في الله - 00:07:08

تعني الرواية الزيادة التي عند الامام احمد والتي فيها ذكر المغرب وذكر الفجر هذه الزيادة رجال اسنادها ثقات غير انها اعلت بالانقطاع رجال اسنادها فقات. محمد بن ابی عدی وداود الشعبي - 00:07:43

عائشة رضي الله تعالى عنها الا انها اعلت بالانقطاع بين الشعب وعائشة ولعله تقدم لنا ذكر الى کلام العلماء في سماع الشعبي عن عائشة فاقول احبتی في الله اعلت هذه الرواية بالانقطاع بين الشعبي وعائشة - 00:08:06

فان الشعبي لم يسمع من عائشة كما قال ذلك ابن معین وابو حاتم والعلائی وغيرهم من ائمة الجرح والتعديل لكن هذا الحديث هذا الحديث نفسه جاء موصولا عند ابن خزيمة في صحيحه - 00:08:32

من طریقی محبوب ابن الحسن قال حدثنا داود ابن ابی هند عن الشعب تأمل الاسناد نفسه عن الشعب عن مسروق عن عائشة عن مشروب عن عائشة. اذا هنا صار الحديث موصولا - 00:08:57

فيین الشعبي وبين عائشة من مسروق ومحبوب من هو مسروق غلام عائشة رضي الله تعالى عنها لكن محبوب يا كرام ابن الحسن الراوی متکلم فيه فقد ضعفه جمع من العلماء منهم النسائی وابو حاتم - 00:09:22

بینما وثقه ابن معین وقد اخرج له البخاری حدیثا واحدا في المتابعات لهذا الراوی اذا لخص حاله فقیل صدوق فيه لین صدوق فيه لین يعني فيه شيء من الضعف هذا الراوی الذي جاء بالرواية موصولة - 00:09:48

صدوق فيه لین لكنه توبیع هذا الراوی يا کرام على وصله على ذكر مسروق واسطة بين الشعب وعائشة من الذي تابعه؟ تابعه مرجا ابن رجاء الي يشکری - 00:10:14

ورجاء ابن رجاء الي يشکر عند الطحاوی ومرجی هذا ايضا متکلم فيه وخلاصة حاله مرجی ابن رجاء المتابع على الوصل خلاصة حاله يا کرام صدوق ریما وهن صدوق ریما وهي - 00:10:38

وعافه ابن معین والعقیلی هذا الراوی مرجی بینما وثقه ابو زرعة والدارقطنی وقد توبیع على الوصل ايضا من قبل بکار بن عبدالله من قبل بکار ابن عبد الله وبکار هذا ايضا يا کرام متکلم فيه - 00:11:09

والمتأمل في حال اصحاب داود الراوی احبتی في الله عن الشعب يجد ان الثقات من اصحاب داود يا محمد بن ابی عدی وعبد الوهاب ابن عطاء وابی معاویة وسفیان وزفر ابن هذیل - 00:11:37

راووا الحديث عن الشعبي عن عائشة الثقات من اصحاب داود خالفوا هؤلاء خالفوا مرجی وخالفوا بکار فرووا الحديث خالفوا محبوب فرووا الحديث بالانقطاع. يعني من طريق الشعب عن عائشة لذا - 00:12:08

ذكر غير واحد ان المحفوظ هو المنقطع وليس الموصول لكن الذي يظهر احبي في الله صحة هذه الزيادة زيادة استثناء المغرب والفجر ولماذا نقول اولا ان المتابعات والشواهد - [00:12:37](#)

وان كانت ضعيفة لكتها مما يتقوى فالرواة الذين تكلم فيهم يوجد من وتقهم وضعفهم ليس بشديد ولعل حديثهم يقبل التقوية ولا سيما يا كرام وهن ملحوظة مهمة لمن يهتم بالعلل - [00:13:11](#)

ان الشعبي كما قرر غير واحد من ائمة الجرح والتعديل لا يرسل الا عن غالبا يعني اذا روى حديثا مرسلا اسقط الواسطة فانه يرسل عن الثقات والله تعالى اعلم كما ان - [00:13:37](#)

معنى هذا الحديث متفق عليه بالاجماع. ما هو معناه معنى الزيادة ما هي فاضل الزيادة؟ استثناء المغرب والفجر من القصر. هذا متفق عليه بين العلماء وهذا مما يقوى والله تعالى اعلم. انتقل احبي في الله الى حديث عائشة - [00:13:56](#)

حديث عائشة الذي قال فيه الحافظ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر هذا الحديث يخالف كان يقصر في السفر ويتم ويصوم ويفطر قال الحافظ رواه الدارقطني ورواية ثقات - [00:14:18](#)

الا انه معلول. يقول لك ابن حجر الحديث هذا رواية ثقات لكن فيه علة. ثم قال الحافظ والمحفوظ عن عائشة من فعلها وقالت انه لا يشق علي قال اخرجه البيهقي - [00:14:42](#)

اقول احبي في الله هذا الحديث الذي ذكره الحافظ هنا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقصر ويتم ثم ذكر ان المحفوظ من فعل عائشة اقول اخرجه الامام الدارقطني - [00:15:03](#)

من طريق سعيد بن محمد بن ثواب من طريق سعيد ابن محمد ابن ثواب قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابو عاصم. قال حدثنا عمرو بن سعيد عن عطاء ابن ابي رباح عن عطاء ابن ابي رباح - [00:15:24](#)

عن عائشة الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقصر ويتم يصوم ويفطر في السفر وهذا الحديث احبي في الله ذكر الدارقطني ان اسناده صحيح وذكر غير واحد من العلماء ان ظاهر اسناده الصحة - [00:15:50](#)

لكن هذا الحديث ضعيف يا كرام لكن هذا الحديث ضعيف وقد حكم بضعفه جمع من الكبار على رأسهم الامام احمد كما في مسائله فقد استنكر هذا الحديث وكذلك ابن عبد الهادي. وقبله ابن تيمية رحمه الله - [00:16:20](#)

بل ان شيخ الاسلام رحمه الله قال عن هذا الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه الا وسلم كان يتم في السفر قال ابن تيمية هو كذب على رسول الله صلوات ربي وسلامه - [00:16:48](#)

وقد اعمل هذا الحديث حديث عائشة مهم جدا وهو عدمة او من عmad القائلين بالسنية القصر لا بوجوبه اقول اعمل هذا الحديث يا فاضل بن المحفوظ هو فعل عائشة وليس مرفوعا عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:08](#)

وليس من فعل النبي عليه الصلاة والسلام اعمل بن المحفوظ هو من فعلها رضي الله تعالى عنها فقد اخرجه البيهقي كما اشار الحافظ والمحفوظ عن عائشة من فعلها قال اخرجه البيهقي اقول فقد اخرج البيهقي - [00:17:31](#)

من طريق شعبة يحظى الاسناد مشرقا يبدأ بشعبة عن هشام ابن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير عن عائشة شعبة عن هشام بن عروة عن ابيه يعني عروة عن عائشة انها - [00:17:49](#)

كانت تصلي في السفر اربعة امكمل رضي الله تعالى عنها كانت تصلي في السفر اربعة فقلت من القائل عروة ابن الزبير ابن اختها خالة عائشة فقلت يعني عروة يقول لعائشة لو صلية ركعتين - [00:18:12](#)

يعني لو قصرتني فقالت يا ابن اختي يا ابن اختي انه لا يشق علي يعني الاتمام ان تصلي اربعة لا يشق عليه وهذا الحديث الذي ذكر الحافظ انه اخرجه البيهقي - [00:18:39](#)

الحديث صحيح لا نعلم له علة بل يا كرام ان اتمام عائشة اتمامها يعني صلاته اربع ركعات ثابت في الصحيحين. في البخاري ومسلم اتمام عائشة ثبت في الصحيحين فقد جاء في اخر حديثنا الاول حديث الباب - [00:19:01](#)

اول ما فرضت الصلاة ركعتين. فاقررت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر جاء في اخره قال الزهري الراوي عن عروة قلت لعروة ما بال

عائشة تتم في السفر ما بال عائشة - 00:19:31

تم في السفر فقال عروة انها تأولت كما تأول عثمان انها تأولت كما تأول عثمان هذى الالفاظ والالغاز سبأتي بيانها اثناء الكلام عن المسألة الفقهية. ماذا فعل عثمان؟ كيف يعني تأولت؟ هذا سببته ان شاء الله - 00:19:53

لكن الشاهد يا كرام المتقرر الخلاصة لا يثبت يا ابا عبد الله ان النبي صلى عليه الله وسلم صلى في السفر اربعاء لا يثبت وسنذكر لكم ادلة كثيرة جدا منها ما اخرجه البخاري ومسلم عن ابن عمر - 00:20:17

لم يثبت وهذا الحديث الذي ذكره الحافظ وشارى ضعفه فان المحفوظ هي اتمت نعم صحيح عائشة اتمت وابن مسعود اتم وعثمان اتم سبأتي بيان ذلك ان شاء الله لكن النبي صلى عليه الله وسلم لم يحفظ عنه - 00:20:38

بل لم يثبت عنه انه اتم. انتقل معكم يا كرام الى المسائل الفقهية والفوائد. المسألة الاولى المسألة الاولى بسم الله اتفق العلماء على جواز لاحظوا جواز قصر الصلاة في السفر - 00:21:01

ولو بغير خوف ولو بغير خوف يعني لا يشترط لجواز قصر الصلاة الخوف استدالا بالآية وهي قوله واذا ضربته في الارض فليس عليكم جناح اتم تقصر من الصلاة نقل الاجماع غير واحد منهم ابن المنذر وابن عبدالبر وابن قدامة والنبوى - 00:21:36

الا ما حكى عن عائشة لاحظ حكى والا فالاتفاق على الجواز المسألة الثانية اجمع العلماء اجمعوا على عدم جواز قصر صلاة المغرب والفجر هذا باجماع العلماء بعض الناس يسأل طيب لماذا في السفر؟ لا نصر المغرب - 00:22:14

اجمع العلماء على عدم جواز قصر صلاة المغرب فلا تصلى ركعة ونصف مثلا او ركعتين والفجر كذلك استدالا بهذا الحديث. استدالا بالحديث زيادة احمد الا المغرب. فانها وتر النهار فانها وتر النهار والا الفجر لطول القراءة فيها - 00:22:49

وقد نقل الاجماع جمع من العلماء كالنبوى كابن قدامة وابن المنذر وابن حزم رحم الله الجميع المسألة الثالثة ونحن نبدأ دائما بالاجماعات لنحرر محل النزاع. بسم الله اتفق العلماء ايضا يا كرام - 00:23:22

على عدم جواز قصر الصلاة في الحضر بعض الناس يسأل في المطر لما نجمع كجمنا الليلة طب ليه ما نصر اتفق علماء الامة على عدم جواز قصر الصلاة في الحضر - 00:23:55

لان القصر حكم خاص بالسفر هذى هذا الاتفاق الثالث في درسنا اليوم والمسألة الرابعة احبتى في الله وهي المسألة الصعبة حقيقة قبل ان اذكرها لكم بادلتها اقر واعترف بان المسألة من اصعب المسائل التي يمكن ان تقرأها في حياتك - 00:24:12

قوه الادلة وعدم القدرة اقول على تخطئة فعل بعض الصحابة ما تستطيع او ما تجرؤ على تخطئة فعل بعض الصحابة لذلك اقول احبتى في الله. المسألة الرابعة حكم القصر في السفر - 00:24:36

نحن اتفقنا يا ابا يلال انه يجوز لك ان تقصر لكن السؤال هذا القصر ما حكمه واجب يجب عليك ان تصر ولو لم تصر الصلاة باطلة او اثم او ان القصر سنة مستحب. لك ان تفعل ولك ان - 00:24:56

ان تترك هذه المسألة احبتى في الله مسألة فقهية وقع فيها خلاف بين العلماء فذهب جمهور العلماء الى استحباب القصر احمد شافعى ومشهور مذهب مالكى استحباب قصر الصلاة فان اتم المسافر - 00:25:15

جاز بلا كراهة جاز بلا مسافر قال كانما اريد ان اقصوص جمهور يقولون جاهز في القصر ايش مستحب وقد استدل هؤلاء احبتى في الله الجمهور بجمع من الادلة اول دليل الآية - 00:25:53

واذا ضربته في الارض فليس عليكم جناح ان تصرروا من الصلاة. قال الجمهور نفي الجناح الله يقول فليس عليكم جناح دليل على ماذا؟ على الاباحه وليس دليلا على الوجوب ليس عليكم جناح - 00:26:18

ما يدل على انه يجب عليك ان تصر الصلاة. وانت مسافر واستدل هؤلاء يا كرام بحديث يعلى ابن امية في صحيح مسلم قال يعلى ابن امية قلت لعمر بن الخطاب - 00:26:42

قال يعلى ابن امية قلت لعمر ابن الخطاب فليس عليكم جناح ان تصرروا من الصلاة ان خفتم هذه تتمة الآية ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا قل يعلى ابن امية - 00:27:04

فقد امن الناس يعني المعنى الذي تبادر الى ذهنه انه هذا في الخوف فيقول لعم قد امن الناس. يعني لماذا ننصر؟ ما دام الناس امنوا
فقال من عمر عجبت مما عجبت منه - 00:27:33

يعني نفس الاستغراب انا استغربيه فسألت رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه عن ذلك يعني لماذا ننصر ما دمنا امنا ان الله يقول
ان خفتم هذا قيد فقال النبي عليه الصلاة والسلام تأمل - 00:27:56

صدقة تصدق الله عليكم تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته فاقبلوا يعني هذه غير مقيدة بخوف او بشيء فسمي شاهد من حديث
للمجهور سمت تخفيف صدقة والصدقة لا يجب قبولها - 00:28:19

هذا قول الجمهور ان التخفيف تخفيف الصلاة ماذا سماه النبي عليه الصلاة والسلام؟ صدقة. وهل يجب ان تقبل الصدقة؟ لا ما يجب
عليك ان تقبل الصدقة كذلك استدلوا بحديث عائشة - 00:28:52

حديث الباب الحديث الثالث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقصر ايش؟ ويتم في السفر وبيننا ان الحديث ايش واستدلوا هنا هنا
حقيقة اصعب الادلة واقوى الادلة واستدلوا بفعل عثمان في صحيح البخاري ومسلم - 00:29:07

فقد جاء في صحيح البخاري ومسلم يا كرام ان عثمان اتم وهو مسافر وانت تتكلم عن الخليفة راشد صحابي وتابعه ابن مسعود صل
وراءه ايش متما ولم يقصر الصلاة كما استدل الجمهور يا كرام. اذا عندنا فعل عثمان وابن مسعود في صحيحي البخاري ومسلم -
00:29:32

كما استدل الجمهور بفعل امنا عائشة الذي ذكره المؤلف عند البيهقي بل هو في صحيحي البخاري ومسلم اتمامها ثابت في
الصحيحين فقد قال الزهري لعروة في الصحيحين ما بال عائشة - 00:30:03

تتم في السفر قال انها تأولت كما تأولت عثمان فصلاة امنا عائشة ثابتة اتماما في السفر كما استدل الجمهور يا كرام بالنظر. هذى كلها
بالاثر الان بالنظر يعني بالعقل قالوا - 00:30:27

نحن نستدل باننا واياكم مجتمعون على الاتمام خلف المقيم الان لو ان مسافرا صل خلف مقيم يتم باتفاق العلماء. هذى يمكن نجعلها
كمان مسألة من المسائل اتفق العلماء على ان المسافر اذا صل خلف مقيم فانه يتم ولا يقصر - 00:30:54

الجمهور يقولون نحن اياكم متفقون على ان المسافر يتم خلف المقيم وهذا يدل على عدم الوجوب لو كان واجبا لو كان القصر واجبا
لما اتم خلف المقيم. هكذا قال - 00:31:19

جمهور العلماء والقول الثاني في هذه المسألة وسمعتم قوة القوم ونثابت عن ثلاثة من الصحابة. وعندهم نصوص من القرآن تدل في
ظاهرها على ما يذكرون. اقول احبتني في الله - 00:31:34

القول الثاني الوجوب. وجوب القصر. يعني يجب على المسافر ان يقصر. الصلاة وهذا هو قول الاحناف وهو رواية عن الامام احمد
وقول ابن حزم رواية عن احمد ابن حزم وقال بهذا القول طوائف من السلف - 00:31:50

واختاره من المتأخرین الصنعن والشوكاني استدل هؤلاء احبتني في الله استدل هؤلاء بقول امنا عائشة في الصحيحين حديث الباب
اول ما فرضت الصلاة فقالوا احبتني في الله دل هذا على ان المسألة مسألة فرض - 00:32:20

الصلاه في السفر فلا يجوز الزيادة عن الفرض واستدلوا ايضا بحديث ابن عباس. اذا اول حديث عندنا حديث فرضت
الصلاه اقرت في السفر اقر ماذا الفرض اقر فرضها ركعتين - 00:32:50

وهذا دليل قوي ايضا استدلوا بما رواه مسلم في صحيحه من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال قال ابن عباس او قال النبي
عليه الصلاة والسلام فرض الله - 00:33:13

قال ابن عباس فرض الله الصلاه على لسان نبيكم فرض الله الصلاه على لسان نبيكم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف
ركعة يقول ابن عباس وهذا في صحيح مسلم. واستخدم ابن عباس كلمة ايش؟ فرض - 00:33:27

هذا واجب ايضا استدلوا احبتني في الله بحديث يعلى ابن امية السابق قصة مع عمر بن الخطاب فقد جاء فيه ان النبي عليه الصلاة
والسلام ايش قال؟ فاقبلوا صدقة صدقة تصدق الله بها عليكم. ايش قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ فاقبلوا هذا امر. قالوا ان هذا

القصر فان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقبول صدقة الله. ما هي الصدقة اصل الصلاة الصدقة قصر الصلاة ايضا استدلوا وهذا من حقيقة عندي من اقوى الادلة بحديث ابن عمر. في صحيح البخاري، اسمعوا ماذا يقول، ابن عمر - 00:34:17

يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين . وابا بكر وابا يكر - 00:34:39

بيان ذلك ان شاء الله ايضا استدلا القائلون باللحومن - 00:34:59

بابر ابن عمر عند عبدالرزاق في مصنفه فعن مورق العجل قال تابعي هذا. سألت ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال اسمعوا ماذا قال ابن عمر. كلمة انا قد اتها شئ من: الخوف - 00:35:23

قال ابن عمر ركعتين من خالف السنة كفر كلمة ليس تكفيريا ابن عمر. لكن الذي يخالف يعني يتعمد ويقصد رد السنة هذا بحما. قوله علـ. هذا. لـ. فيه تغليظ مـ. - 00:35:42

ابن عمر ايضا استدلاوا احبتني في الله باثر ابن عباس فقد جاء عن ابي حمزة انه قال قلت لابن عباس اسمعوا ماذا يقول هذا التابعي
قلت لابن عباس ما تطرب نفس - 00:36:01

ان اصلی بمکة رکعتین یعنی ایش نفسی ما تقبلنی اقصر الصلاة فقال ابن عباس اتطیب نفسک ان تصلي الصبح اربعاء قال لا. قال فانه كذلك یعنی عدم صلاتائک رکعتی: کانک صلات الفجر ایش - 00:36:24

اربعة هذا يدل على ايش فرضية القصر في ذهن وفي فهم وفي فهم ابن عباس الراجح الراجح طال او قصر. الراجح عدم تقييده
بالمرة مسألة ذكره ان شاء الله في احاديث قادمة باذن الله 00:36:51

نقول احبتني في الله ايضا من الادلة طبعا وهذا الاثر اخرجه الطبرى في تهذيب الالثار. اثر ابن عباس اثر ابى حمزة الذى سأله ابن عباس اخرجه الطبرى في الطبرى عفوا الطبرى في تهذيب الالثار مابن المزدلفة 00:37:15 - الامان

ايضا يا اخوانى اثر ثالث عن ابراهيم التيمى عن ابيه قال كنت مع حذيفة بالمدائن يعني في ارض فارس يتم اثر حذيفة بعد الاذان
بحكم الماحى الاحد الالحة حمد لله والحمد لله والحمد لله

ومن سار على دربه واقتفي اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون. وبعد احتبتي في الله كما نذكر الاخير الدليل الاخير للقول الثاني
03:48:00 - ملخص القول - ملخص الاجناف - مملحة ٦: احمد قما لان جزء مجموعه - الملف

قلت احبني في الله جاء عبد الرزاق بسنده عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال كنت مع حذيفة بالمداين فاستأذنت هو استأذنت ان

قال فاذن لي وشرط علي الا افطر والا اصلي الا ركعتين شرط والا اصلي الا ركعتين الا افطر يعني ان يصوم والا اصلي الا ركعتين

القول الثالث في هذه المسألة وهو قول المالكية و اختيار ابن تيمية ابن مالكي في هذا المسألة ما هو يا كرام و اختيارهم شيخ

الاتمام ايش؟ مكروه قد يختلف عن القول الاول. القول الاول ما قالوا مكروهه الاثنان قالوا احبتني في الله الاتمام سنة القصر سنة عفوا

قالوا النبي عليه الصلاة والسلام داوم عليه ولم يتركه دل على انه ايش؟ سنة متأكدة مستحب لذا يكره تركه طب لماذا لم يقولوا

والقول الرابع في هذه المسألة في اقوال ستة انه مخير وهذا وجه عند الشافعية وبعض المالكية وجه عند الشافعية وبعض الملك انه

استدالا بفعل عائشة وعثمان والقول الخامس والقول الخامس نعم ان الاتمام افضل. لاحظوا العكس ان الاتمام افضل من القصر وهذا قول للشافعي ووصف هذا القول بانه اضعف الاقوال كيف يكون الاتمام افضل - [00:40:43](#)

و فعل النبي عليه الصلاة والسلام ايش كيف يكون افضل؟ لكن هذا القول مذكور ايها الاحبة الكرام. طب ما هو وجه استدالله؟ يعني لماذا قالوا الاتمام افضل؟ قالوا لأن الاتمام فيه زيادة في عدد ركعات الصلاة - [00:41:21](#)

اعمال الصلاة فهو افضل من القصر. صلي اربعة احسن ما تصلی رکعتین والقول الخامس او السادس عفوا السادس الاخير في هذه المسألة التوقف ايش يعني التوقف يعني ما له قول - [00:41:37](#)

وهذا رواية عن الامام احمد سئل الامام احمد عن هذه المسألة في احدى الروايات فقال اسمع يا من احياناً بعضنا يجترى في سفسقه اقوال ائمة بل اجماعات قال الامام احمد يا فاضل - [00:41:55](#)

انا احب العافية من هذه المسألة انظر الى ور العاشرة الامام احمد وديانة الامام احمد رحمة الله انا احب العافية من هذه المسألة على جلة علمه وسعة اطلاعه الا انه في رواية عنه توقف. قال نحب العافية وهذه ترى الذي يتأمل عبارات الامام احمد يرى الديانة ظاهرة - [00:42:15](#)

ولن يرتفع طالب علم الا بديانة اي انسان لو يحمل علماً لو عنده اعلى درجات وعلى الشهادات واعلى الابحاث واعلى الدرجات العلمية والشهادات الدينية والله ان لم يكن ذا ديانة وعمل - [00:42:41](#)

بعلمه فاتلوا عليه نبأ الذي اتيناه اياتنا باختصار والله المستعان. اذا هذه الاقوال ايها الاحبة الكرام. نناقش هذه الاقوال فنقول اما حديث عائشة ضعيف ان النبي عليه الصلاة والسلام اتم وقصر - [00:43:00](#)

اما فعل عثمان فقد ذكر العلماء له اعذاراً بقي عندنا عثمان وبقي عندنا ابن مسعود. وسنرجع الى فعل عائشة رضي الله تعالى عنها قالوا اما عن النبي لم يثبت. صلي عليه الا وسلم. الحديث ضعيف. اما فعل عثمان ثابت. قالوا لكن له عذر - [00:43:21](#)
من ذلك يا كرام انه تزوج. اتم بمكة ابن عمر في البخاري يقول صليت خلفه ما كان يتم طيب كيف اتم بمكة؟ قيل لانه تزوج ايش مكان اقامة الان ليس مسافرا - [00:43:42](#)

قيل انه تزوج وسكن بمكة ذكر ذلك ابن القيم لذلك لما بلغ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه خبر خبر الاتمام استرجع ابن مسعود لما بلغوا ان عثمان اتم ماذا قال؟ قال انا لله - [00:44:00](#)

وانا اليه راجعون صليت مع رسول الله عليه الصلاة والسلام بمنى رکعتین وصليت مع ابي بكر بمنى رکعتین. وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى رکعتین فللت حظي من اربع ركعات رکعتان متقبلتان - [00:44:18](#)

اخوجه البخاري ومسلم كمل ادب الصحابة ذكر استرجع قال انا لله وانا اليه راجعون جاء في بعض الاثار عنه انه لما سئل عن الاتمام قال الخلاف شر ما يحب الخلاف - [00:44:43](#)

خلاف الشر اما قول عائشة ايها الاحبة الكرام فرضت اجاب القائلون بالاستحباب عنه ان اذكر لكم مناقشة الاقوال قالوا معنا فرضت اي ابتدأ فرضها ابتداء فرضها وليس استمرار واستقرار واما فعلها احبتي في الله - [00:44:56](#)

فاجيب على صحة الحديث ان الفعل هذا ايها الاحبة الكرام كان تأولاً منها كما قال عروة والدليل احبتي في الله الدليل وهذا من ادلة ضعف الحديث المروي الذي ذكرناه قالوا انها لما سئلت لماذا اتممت في البخاري ومسلم؟ ما قالت النبي عليه الصلاة والسلام فعل ذلك لا - [00:45:38](#)

وانما قالت اني لا يشق علي لو كانت تعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام اتم لقالت النبي عليه الصلاة والسلام اتم او اقرني على الاتمام. لكنها قالت انه لا يشق علي. لذلك ذكر العلماء يا كرام. قالوا من ادلة ضعف المروي - [00:46:03](#)

انها لم تذكره جواباً لعروة ولو كان في شيء مرفوع لم تحتاج الى تأول احبتي في الله بقية اضافة اذكرها عن اعلان الحديث ثم ارجع للترجيح يا كرام ائذنا لي بس بوقت - [00:46:21](#)

ان الشيخ الالباني اعل هذا الحديث حديث عروة حديث عائشة الثالث بجهالة حال سعيد بن ثواب قال مجهول الحال ذكره

ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا - [00:46:41](#)

وقد جاء الحديث عن ثلاثة عن عطاء لكتهم ضعفاء الثلاثة. فالحديث لا يثبت. اذا اقول احبتني في الله الخلاصة حتى ننهي الدرس
احسن الله اليكم القول بالوجوب قول قوي جدا - [00:46:57](#)

وجوب القصر لكن قد يشوش عليه فعل عثمان وعائشة ابن مسعود استرجع وما احب الخلاف يشوش على القول بالوجوب ولا سيما
ان بعض الصحابة صلوا خلفه ولعل اقول ولعل قول [المالكية](#) - [00:47:16](#)

من اقوى الاقوال والاحوط عندي الا تترك القصر اذا سافرت يا مسلم احرص على القصر ولا تتركن قصر الصلاة خروجا من كل هذا
ايش الخلاف وبذلك تكون باذن الله تعالى قد اصبت الحق بحول الواحد [الاحد](#) - [00:47:40](#)

لذلك احبتني في الله نقول فرغنا من هذه المسألة وتتوقف دروسنا الى الاسبوع الثاني بعد رمضان. الاسبوع الثاني من شوال يرجع
هذا الدرس. لأن الاربعاء القادم قد تكون الليلة الاولى من رمضان. لذلك هذا هو الدرس - [00:48:04](#)

في هذا الشهر شهر شعبان سائلين الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا رمضان وان يعيننا الصيام والقيام وان نعود الى درسنا في الاسبوع
الثاني من شهر شوال الى ذلك الحين نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - [00:48:21](#)